مستوى معرفة معلمي الطور الابتدائي بذوي صعوبات التعلم

Level of knowledge of primary teachers with learning disabilities

زينب جريوي[1]*، نرجس زكري[2]

[1] **مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف بجامعة قاصدي مرباح بورقلة (الجزائر)،**
batoulemaria@gmail.com

[2] **مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف بجامعة قاصدي مرباح بورقلة (الجزائر)،**
nerdjesszakri@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2024-10-28 ؛ تاريخ القبول : 2024-12-08

ملخص: هدفت الدراسة الحالية البحث عن مستوى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال قياس معرفتهم بماهية صعوبات التعلم والفرق بينها وبين المشاكل التعليمية المتداخلة معها ومعرفتهم بأنواع صعوبات التعلم، وكذا طرق وآليات الكشف والاحالة والتكفل. ولتحقيق هذه الأهداف المسطرة تم استخدام استبيان مستوى معرفة المعلمين بذوي صعوبات التعلم صمم خصيصا لهذه الدراسة، وتكونت عين الدراسة من (81) معلم ومعلمة، كما تم استخدام المنهج الاستكشافي وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بذوي صعوبات التعلم هي دون المتوسط حيث أن مستوى معرفة المعلمين بماهية صعوبات التعلم وانواعها أقل من المتوسط، ومستوى معرفتهم بالفرق بين صعوبات التعلم والمشاكل التعليمية المتداخلة معها منخفض وأيضا مستوى معرفتهم بطرق واليات الكشف منخفض، كما أن مستوى معرفتهم بالإحالة والتكفل بذوي صعوبات التعلم هي دون المتوسط.

الكلمات المفتاحية: صعوبات تعلم؛ معلم؛ تأخر دراسي؛ بطء تعلم؛ كشف.

Abstract : The current study aims to explore the level of knowledge of primary school teachers with learning disabilities by measuring their knowledge of what learning disabilities are and the difference between them and interrelated educational problems and their knowledge of the types of learning disabilities, as well as ways and means of detection, referral and support.

To achieve this study, a teacher's level of knowledge questionnaire with learning disabilities, designed specifically for this study, was used (81) teachers, the exploratory curriculum was used and the study found that teachers' level of knowledge of learning difficulties is below average, as teacher's level of knowledge of what learning disabilities are and their types is below average. Their level of knowledge of the difference between learning disabilities and interrelated educational problems is low and their level of knowledge of detection methods and mechanisms is low. and their level of knowledge of referral and support with learning difficulties is below average.

Key Words: learning disabilities; teacher; school delay; slow learning; detection.

1- مقدمة

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة في ميدان التربية الخاصة حيث ظهر هذا المصطلح منذ ستينيات القرن الماضي على يد العالم الأمريكي صمويل كيرك، وقد حظيت إشكالية صعوبات التعلم باهتمام الكثير من الباحثين والمختصين لما لها من تأثير في العملية التعليمية بالنسبة للمعلم والتلميذ.

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من عدة صعوبات في تعلم بعض المهارات في المدرسة فبعضهم لا يستطيع تعلم الكتابة، وبعضهم عاجز عن تعلم القراءة وبعضهم الاخر يعيد ارتكاب الاخطاء ويواجه صعوبات واضحة في تعلم الرياضيات. (الخطيب؛ الحديدي، ص:78، 2009). وتكمن خطورة هذه الصعوبة في كونها (صعوبات خفية)، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يكونون عادة أسوياء، حيث لا يلاحظ المعلم أية مظاهر شاذة تستدعي تقديم معالجة خاصة، ولا يجد المعلمون في هذه الحالة ما يقدمونه لهم إلا وصفهم باللامبالاة والتخلف أو الكسل...، وتؤدي في النهاية هذه الممارسات إلى تكرار الفشل والرسوب، وبالتالي التسرب المدرسي. (بني هاني، ص:13، 2008)

وعرفت اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال المعوقين في الولايات المتحدة الأمريكية الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أوالمنطوقة. وهذا الاضطراب قد يظهر في ضعف القدرة على التفكير، أو التكلم، أو الاستماع، أو القراءة، أو التهجئة، أو الحساب، ويشمل هذا الاضطراب حالات مثل الإعاقات الإدراكية، أوالخلل الدماغي البسيط، والتلف الدماغي، والحبسة الكلامية النمائية وعسر الكلام وهو لا يتضمن الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعلمية ترجع أساسا إلى الإعاقات السمعية أو الحركية أو البصرية أو التخلف العقلي، أو الاضطراب الانفعالي والحرمان الثقافي والبيئي أوالاقتصادي. (الخطيب؛ الحديدي، ص:79، 2009)

إن ذوي صعوبات التعلم يكون لديهم فرق واضح بين قدرتهم العقلية وتحصيلهم في واحدة أو أكثر من المجالات التالية: التعبير الشفوي، الاستماع والكتابة، الفهم، والمهارات الأساسية في الحساب، والقراءة. (شريف، ص:212، 2014)، وتؤثر صعوبات التعلم في أغلب الأحيان على التحصيل الدراسي للتلميذ ويقف المعلم محتارا أمام المظاهر المتباينة لدى التلميذ ذي صعوبة تعلم، خاصة حين يعجز عن تفسير لفشل التلميذ، وتزايدت الدراسات حول هذا الموضوع إلا أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مازالوا يعانون في الجزائر في ظل قصور التشريعات الخاصة بهم ونقص تنفيذها على أرض الواقع وعدم وضوح اليات التقييم والفحص والتكفل، ففي دراسة مالكي (2014) حول واقع صعوبات التعلم في المدرسة الجزائرية بمدينتي وهران والبيض خلصت إلى مايلي:

- ليس لدى المعلم فكرة علمية فيما يخص تعريف وتشخيص صعوبات التعلم.
- لا يتوفر لدى المعلم المعلومات الموجودة في التشريع المدرسي لتقديم الخدمات لذوي صعوبات التعلم.
- لا يعرف المعلم الاستراتيجيات العلاجية لذوي صعوبات التعلم.
- عدم رضا المعلم عن ما تقدمه المدرسة الجزائرية للتكفل بذوي صعوبات التعلم.

وفي دراسة لجريوي وزكري (2022) حول واقع أقسام التعليم المكيف في التكفل بذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المفشين بمدينة تقرت وقد خلصت الدراسة إلى:

أنه لا يوجد ولا قسم تعليم مكيف في 10 مقاطعات بمدينة تقرت كما يظهر أن المفتشين لا يعلمون أنهم المسؤولون عن اللجنة الطبية البيداغوجية التي تستكشف التلاميذ المعنيين بقسم التعليم المكيف، هاته الأخيرة التي تهتم بفتح أقسام التعليم المكيف وتكوين المعلمين المعنيين به.

من خلال إجابات المفتشين يظهر أن 07 من أصل 10 لا يفرقون تماما بين التعليم الخاص الذي ينشأ بالتعاون مع مديرية النشاط الاجتماعي والذي يهتم بفئات الإعاقات الحسية (سمعية /بصرية) والإعاقة العقلية وذوي طيف التوحد وبين التعليم المكيف الذي يخص المتأخرين دراسيا وذوي صعوبات التعلم والذي لديه مناشير وزارية لوزارة التربية والتعليم الوطنية تنظمه.

كما لوحظ تجاهل واضح للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعدم التكفل بهم رغم وجود نصوص وزارية تتعلق بهم إلا أنه لا يوجد في أرض الواقع في 10 مقاطعات هذا النوع من التعليم رغم الإحصائيات العالمية لنسب الانتشار لصعوبات التعلم.

ذكر هالاهان وكوفمان واخرون 2007 أن معلمي الصفوف الابتدائية أو الأولية الذين يتراوح عدد التلاميذ في فصولهم بين 20 و25 تلميذ سوف يصادفون على الأقل تلميذ واحدا أو تلميذين أو أكثر من صعوبات التعلم، وعلى هذ الأساس يصبح من المهم بالنسبة للمعلم أن يعرف طبيعة صعوبات التعلم وتناولت العديد من الدراسات معرفة المعلمين بصعوبات التعلم نذكر منها:

دراسة العمر والعبد الجبار(2015) بعنوان مستوى معرفة معلمات الصف الأول الابتدائي بمؤشرات صعوبات التعلم وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمات الصف الأول الابتدائي بمؤشرات صعوبات التعلم، الكشف عن أثر المؤهل العلمي والتخصص والخبرة على مستوى معرفتهن بهذه المؤشرات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلمة، وأعدت استبانه كأداة لجمع البيانات، وبعد استخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي أسفرت الدراسة عن أن استجابات عينة الدراسة نحو مدى توفر مؤشرات النمو اللغوي لدى تلميذات الصف الأول الإبتدائي جاءت بدرجة كبيرة، واستجاباتهن نحو مدى توفر مؤشرات المهارات الحركية جاءت بدرجة قليلة، واستجاباتهن نحو مدى توفر مؤشرات النمو المعرفي والتحصيل الاكاديمي جاءت بدرجة متوسطة، واستجاباتهن نحو مدى توفر مؤشرات الانتباه جاءت بدرجة قليلة، ونحو مؤشرات البعد الاجتماعي والانفعالي جاءت بدرجة قليلة، ولا توجد فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو توافر مؤشرات صعوبات التعلم باختلاف المؤهل العلمي، والتخصص وسنوات الخبرة.

وفي دراسة للسلامين وشاهين(2022) حيث هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي و معلمات الصفوف الأساسية بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (103) معلم ومعلمة من مدارس لواء البترا تم اختيارهم عشوائياً، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطوير مقياس معرفة

الطلبة ذوي صعوبات التعلم واستخرج له دلالات صدق وثبات مناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء البترا من وجهة نظرهم جاء منخفضا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفتهم تعزى لأثر متغيرات(الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والصف الذي يدرسه).

وذكر الخطيب (2006) في دراسته عن مستوى معرفة معلمي المراحل الأولى بصعوبات التعلم، حيث تكونت العينة من (405) من المعلمين والمعلمات، وقد بينت النتائج أن متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة بنسبة (65.33) وهو ما يعكس مستوى متوسط من المعرفة بصعوبات التعلم لدى المعلمين. كما أنه ليس هناك فروقا بين المعلمين في عدد سنوات الخبرة بينما وجدت فروقاً دالة إحصائيا في مستوى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث أي أن المعلمات لديهن مستوى معرفة بصعوبات التعلم أكثر من المعلمين.

وفي دراسة السعيدي (2020) التي هدفت إلى الكشف عن درجة معرفة معلمي التعليم العام بطلبة صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، وبالتحديد المتغيرات (الخبرة التدريسية، المؤهل الدراسي، الجنس) وتكونت عينة البحث من (629) من معلمي ومعلمات التعليم العام بدولة الكويت العاملين بمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت، وتم استخدام أداة لقياس مستوى المعرفة تكونت من 28 فقرة وقد أظهرت النتائج أن مستوى المعرفة لدى المعلمين والمعلمات بطلبة صعوبات التعلم جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة لدى كل من المعلمين والمعلمات في منطقة الجهراء التعليمية تبعًا لمتغيرات كل من الخبرة التدريسية، والجنس.

وأجرى البتال (2003) دراسة حول معلومات المعلمين حول التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث تكونت عينة الدراسة من (195) معلما بالمدارس الابتدائية بالرياض وأوضحت الدراسة أن معلومات المعلمين تراوحت بين الضعيفة والمتوسطة، كما خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو اجراء التعديلات التربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفصل العادي اتصفت بالإيجابية. (ممادي،15،2015)

وفي دراسة لبعزي وشادة وغربي (2018) حول مستوى إدراك أساتذة التعليم الابتدائي لفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من بين 11 مدرسة ابتدائية من دائرتي نقاوس وعين التوتة. كما تم تطبيق استبيان مكون من (50) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور. بعد استخدام الأساليب الاحصائي المناسبة (التكرارات والمتوسطات الحسابية، واستخدام اختبار"t"، واختبار "F" لتحليل التباين)، أظهرت النتائج ما يلي: مستوى إدراك متوسط لفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من طرف أساتذة التعليم الابتدائي، عدم وجود فروق في مستوى إدراك أساتذة التعليم الابتدائي لفئة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، و سنوات الخبرة.

كما تناولت دراسة سيد وتعشادين (2021) تقييم درجة قدرة معلمي المرحلة الابتدائية التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في السنوات الأولى للدراسة، ومنه توجيههم لمعرفة أشكال هذه الصعوبات ونسبة انتشارها والطرق المثلى للتعامل معها من ناحيتي العلاج والإرشاد. ولإجراء هذه الدراسة تم اعتماد

المنهج الوصفي، كما تكونت عينة الدراسة من (68) معلم ومعلمة بالمدارس الابتدائية وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس يخص قدرة المعلم التعرف على صعوبات التعلم بعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، أسفرت الدراسة على النتائج التالية: إدراك معلم التعليم الابتدائي لمفهوم صعوبات التعلم بدرجة متوسطة، تمييز معلم التعليم الابتدائي بين صعوبات التعلم والمفاهيم المرادفة لها بدرجة متوسطة، إمكانية المعلم تشخيص صعوبات التعلم بدرجة ضعيفة.

كما توصلت دراسة عيسى وهارون (2012) بعنوان واقع مفهوم صعوبات التعلم لدى معلمي المرحلة الابتدائية، إلى أن أغلب المعلمين لا يمتلكون خلفية نظرية حول مفهوم صعوبات التعلم، وأغلب المعلمين لا يميزون بين صعوبات التعلم والمشكلات التعليمية المتداخلة معها، كما توصلت الدراسة إلى أن معظم المعلمين ليس لهم القدرة على تشخيص صعوبات التعلم، وفسرت الباحثتان هذه النتيجة بنقص تكوين معلم الابتدائي في مجال كشف صعوبات التعلم. (سيد، تيعشادين، 2021، 33)

1.1-مشكلة الدراسة:

إن الوقت الطويل الذي يقضيه التلميذ في المرسة مع معلمه، يمكن هذا الأخير من ملاحظة تلاميذه واكتشاف جوانب القصور والضعف لديهم، واكتشاف ما إذا كانوا يعانون من صعوبات التعلم، وهذا يعتمد على أن يكون لدى المعلمين خلفية معرفية ونظرية حول اضطراب صعوبات التعلم وأنواعه وأعراضه حتى يسهل عليهم التعامل معهم ومساعدتهم وإحالتهم لخدمات التربية الخاصة إذا لزم الأمر.

نظرا لما سبق عرضه جاءت إشكالية الدراسة كما يلي:

ما مستوى معرفة المعلمين بذوي صعوبات التعلم؟

ويندرج تحتها التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مستوى معرفة المعلمين بماهية صعوبات التعلم؟

2- ما مستوى معرفة المعلمين بالفرق بين صعوبات التعلم وبعض المشاكل التعليمية المتداخلة معها؟

3- ما مستوى معرفة المعلمين بأنواع صعوبات التعلم؟

4- ما مستوى معرفة المعلمين بطرق وآليات الكشف عن صعوبات التعلم؟

5- ما مستوى معرفة المعلمين بالإحالة والتكفل بذوي صعوبات التعلم؟

2.1-أهمية الدراسة: تكتسي الدراسة أهميتها من :

طبيعة اضطراب صعوبات التعلم والذي يؤثر على عملية الاكتساب والتعلم لدى التلميذ وعلى معاشه النفسي.

إلقاء الضوء على أهمية معرفة المعلمين باضطراب صعوبات التعلم لما لهم من أهمية في العملية التعليمية.

معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تساهم في الكشف الأولي عن هاته الفئة وتقديم التدخلات المناسبة لهم.

3.1- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

الكشف عن مستوى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم من خلال معرفة ماهيتها والفرق بينها وبين المشكلات التعليمية المتداخلة معها، وكذا أنواعها وطرق الكشف والإحالة والتكفل.

4.1-مصطلحات الدراسة:

معلم الطور الابتدائي: هو من يقوم بتدريس التلاميذ في المرحلة الابتدائية من التحضيري إلى السنة الخامسة ويسمى في التشريع المدرسي الجزائري أستاذ التعليم الابتدائي.

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: هم اولئك التلاميذ الذين يظهرون تباينا واضحا بين قدراتهم العقلية وتحصيلهم العلمي في مجالات القراءة والكتابة والحساب، ويعجزون عن تحقيق المستوى المتوقع منهم مما يؤدي بهم إلى الفشل الدراسي أو تعثرهم في التحصيل الدراسي.

5.1- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة على مستوى المدراس الابتدائية (الصومام، جرو البحري، تماسيني عبد الرحمان، المجاهد مخلوف طرية، الشيخ بوعمامة، المجاهد تمرني موسى) بمدينة تقرت.

الحدود الزمانية: شهر ماي من الموسم الدراسي 2022/ 2023.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة مكونة من (81) معلم ومعلمة.

2 - الطريقة والأدوات :

2. 1. منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الاستكشافي وهو المناسب للإجابة على تساؤلات الدراسة.

2. 2. مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموع معلمي المرحلة الابتدائية في 06 مدارس بمدينة تقرت، حيث أن هذه العينة هي عينة عشوائية وقد تم توزيع 85 استمارة تمت استعادة 81 استمارة منها.

بهدف تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بتصميم استبيان لقياس مستوى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب صعوبات التعلم وذلك مرورا بالخطوات التالية:

-الاطلاع على التراث العلمي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع صعوبات التعلم وانواعه والاضطرابات المتداخلة معه

-الاطلاع على محكات التشخيص وطرق الكشف والإحالة والتكفل وحدود عمل معلم الصف العادي مع ذوي صعوبات التعلم

-الاطلاع على اختبارات ومقاييس صعوبات التعلم

-تحديد خمسة أبعاد للاستبيان كالتالي: 1- ماهية صعوبات التعلم ، 2- صعوبات التعلم وبعض المشكلات الدراسية الاخرى، 3- أنواع صعوبات التعلم، 4- الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، 5- الإحالة والتكفل بذوي صعوبات التعلم

-بناء 42 فقرة موزعة على الخمسة أبعاد وقد كانت الفقرات في صياغتها بعضها موجبة وبعضها سالبة

أ. صدق الاستبيان:

أ.1. صدق المحكمين: للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص (أساتذة ومفتشين)، وعلى ضوء ملاحظاتهم تم حذف فقرة واحدة وتعديل صياغة بعض العبارات ليصبح عدد الفقرات 41 فقرة.

أ.2. الصدق التمييزي: كما تم التحقق من صدق الأداة بأسلوب المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجة الكلية، وتم اختيار 27% من الدرجات العليا والدرجات الدنيا، حيث تمثل النسبة ثمانية أفراد والمقارنة بين متوسط درجات الأفراد في المجوعة العليا ومتوسط درجات الافراد في المجموعة الدنيا باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين.

جدول (01) : الفروق بين متوسط درجات افراد المجموعتين الدنيا والعليا

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
عينة عليا	8	107.62	4.375	14	8.04	0.01
عينة دنيا	8	92.5	3.020			

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن قيمة ت هي 8.04 وهي دالة عند 0.01 ودرجة حرية 14 وبالتالي فإن بنود الاستبيان تميز بين الفئة العليا والفئة الدنيا مما يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب. ثبات الاستبيان: تم قياس الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث تم إعادة تطبيق الاستبيان بعد 15 يوم من التطبيق الاول وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين 0.64 وهي قيمة دالة عند 0.01

ج. الصورة النهائية للاستبيان: يتألف الاستبيان في صورته النهائية من (41) فقرة موجبة وسالبة، موزعة على خمسة أبعاد ببدائل إجابة (نعم، لا، لا أدري) حيث في الفقرات الموجبة تنقط (نعم=3، لا=2، لا أدري:1)

أما الفقرات السالبة تنقط كما يلي (نعم=2، لا=3، لا أدري=1)

3- النتائج ومناقشتها:

1. نتائج التساؤل الأول: ما مستوى معرفة المعلمين بماهية صعوبات التعلم؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال نتائج إجابات أفراد العينة على البعد الأول للاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائجه:

جدول رقم (02) النسب المئوية لنتائج إجابات عينة الدراسة في بعد ماهية صعوبات التعلم

	البند	03	02	01
01	تعتبر صعوبات التعلم إعاقة نمائية.	%44.4	%44.4	%11.1
02	كل طفل لديه تحصيل دراسي متدني هو من ذوي صعوبات التعلم.	%59.3	%38.3	%2.5
03	ترجع صعوبات التعلم إلى أسباب بيئية.	%44.4	%50.6	%4.9
04	صعوبات التعلم ناتجة عن أسلوب التدريس غير المناسب.	%44.4	%48.1	%7.4
05	تدني الوضع الاقتصادي أحد أهم أسباب صعوبات التعلم.	%44.4	%45.7	%9.9
06	من أسباب صعوبات التعلم تدني البيئة الاجتماعية ثقافيا.	%22.2	%74.1	%3.7
07	الطفل ذو صعوبات التعلم يعاني بالضرورة من إعاقة حسية (سمعية، بصرية، جسدية).	%61.7	%29.6	%8.6
08	يصنف الطفل ذو صعوبات التعلم ضمن ذوي الاحتياجات الخاصة.	%29.6	%63.0	%7.4
09	كثرة غيابات التلميذ تؤدي إلى صعوبات تعلم.	%14.8	%81.5	%3.7
10	تسمى صعوبات التعلم بالإعاقة الخفية.	%56.8	%13.6	%29.6
11	الطفل ذو صعوبات التعلم هو تلميذ كسول.	%75.3	%18.5	%6.2
12	يمكن أن يعاني التلميذ المتفوق من صعوبات التعلم.	%64.2	%29.6	%6.2
13	يمكن اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية في السنة الأولى.	%21.0	%74.1	%4.9

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 44.80% إجابتهم كانت صحيحة ونسبة 55.20% تراوحت إجابتهم بين الخاطئة ولا أدري، أي نسبة معرفة المعلمين بماهية صعوبات التعلم هي دون المتوسط وهي تتوافق مع دراسة مالكي (2014) في أنه ليس للمعلم فكرة علمية في ما يخص تعريف صعوبات التعلم، و دراسة السلامين وشاهين (2022) التي توصلت إلى أن مستوى معرفة أفراد العينة بذوي صعوبات التعلم جاء منخفضا.

2. نتائج التساؤل الثاني: ما مستوى معرفة المعلمين بالفرق بين صعوبات التعلم وبعض المشاكل التعليمية المتداخلة معها؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال إجابات أفراد العينة على البعد الثاني في الاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائجه:

جدول رقم (03) النسب المئوية لنتائج إجابات عينة الدراسة في بعد صعوبات التعلم وبعض المشكلات الدراسية الاخرى

	البند	03	02	01
14	كل طفل لديه تأخر دراسي يعاني من صعوبات التعلم.	%33.3	%59.3	%7.4
15	طفل صعوبات التعلم لديه بطء في التعلم.	%16.0	%76.5	%7.4
16	مستوى الذكاء لدى التلميذ ذي صعوبات التعلم أقل من المتوسط.	%39.5	%35.8	%24.7
17	يواجه التلميذ ذو صعوبات التعلم مشكلات في جميع المواد.	%65.4	%29.6	%4.9

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة 38.55% إجابتهم صحيحة ونسبة 61.45% تراوحت إجابتهم بين الخاطئة ولا أدري، أي أن نسبة معرفة المعلمين للفروق بين صعوبات التعلم وبعض المشكلات الدراسية الأخرى هي نسبة منخفضة.

3. نتائج التساؤل الثالث: ما مستوى معرفة المعلمين بأنواع صعوبات التعلم؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال إجابات المعلمين على البعد الثالث في الاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائجه:

جدول رقم (04) النسب المئوية لنتائج إجابات عينة الدراسة في بعد أنواع صعوبات التعلم

	البند	03	02	01
18	صعوبات القراءة من ضمن صعوبات التعلم	%75.7	%2.5	%00
19	صعوبات التربية المدنية من ضمن صعوبات التعلم	%50.6	%45.7	%3.7
20	صعوبات التعبير الشفوي من ضمن صعوبات التعلم	%85.2	%14.8	%00
21	صعوبات الرياضيات من ضمن صعوبات التعلم	%90.1	%9.9	%00
22	صعوبات التربية العلمية والتكنولوجية من ضمن صعوبات التعلم	%40.7	%54.3	%4.9
23	صعوبات الكتابة من ضمن صعوبات التعلم	%87.7	%9.9	%2.5

من خلال إجابات المعلمين نلاحظ أن نسبة 63.25% إجاباتهم صحيحة لكن عند ملاحظة البندين 19 و22 نجد أن نسبة 54.53% لا يدركون أنواع صعوبات التعلم جيدا أي أن نسبة معرفة المعلمين بأنواع صعوبات التعلم هي أقل من المتوسط.

4. نتائج التساؤل الرابع: ما مستوى معرفة المعلمين بطرق وآليات الكشف عن صعوبات التعلم؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال إجابات المعلمين على البعد الرابع في الاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائجه:

جدول رقم(05) النسب المئوية لنتائج إجابات عينة الدراسة حول بعد الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

	البند	3	2	1
24	إذا واجهتني مشكلة لدى الطفل اكتفي بتبليغ الأهل لاتخاذ ما يرونه مناسبا	%67.9	%30.9	%1.2
25	تعتبر النتائج الدراسية مؤشرا عن وجود صعوبات تعلم لدى التلميذ	%75.3	%22.2	%2.5
26	يجب إبلاغ المفتش عند وجود تلميذ لديه مشاكل تعلمية ولا يستجيب لحصص المعالجة البيداغوجية	%66.7	%21.0	%12.3
27	أستطيع استعمال أسلوب القياس المبني على المنهج للكشف عن ذوي صعوبات التعلم	%42.0	%14.8	%43.2
28	يعتبر محك الاستجابة للتدخل محك تشخيصي وعلاجي لذوي صعوبات التعلم	%38.3	%9.9	%51.9
29	نستطيع الاكتفاء بمحك التباين للكشف عن ذوي صعوبات التعلم	%45.7	%13.6	%40.7
30	يجب على المعلم ملاحظة وتقييم مسار التعلم لدى كل تلميذ	%96.3	%2.5	%1.2
31	أقوم بحصص المعالجة البيداغوجية للتلميذ الذي يبدي مشاكل تعلمية لتداركها	%97.5	%1.2	%1.2
32	هناك آليات واضحة لسير حصص المعالجة البيداغوجية	%95.1	%3.7	%1.2

من خلال إجابات المعلمين حو البنود (24، 25، 26، 30، 31، 32) نجد أن نسبة 83.13% اجابتهم صحيحة وهي بنود يتلاءم محتواها مع معلوماتهم القاعدية والممارسات اليومية للمعلم داخل الفصل الدراسي كما ترجع أيضا إلى عدم تفريقهم بين صعوبات التعلم والمشكلات المتداخلة معها حيث يقومون بنفس الممارسات مع جميع الإشكالات التي تواجههم، أما بخصوص البنود (27،28،29) التي تتناول معرفة عميقة بمحكات الكشف عن ذي صعوبات التعلم نجد أن نسبة 37.58% إجابتهم صحيحة وهي نسبة منخفضة ونسبة 62.42% تراوحت إجابتهم بين الخطأ ولا أدري، وهي تتوافق مع دراسة مالكي (2014) في أن المعلم لايملك فكرة علمية فيما يخص تشخيص صعوبات التعلم، ودراسة سيد وتعشادين التي خلصت إلى أن درجة إمكانية المعلم تشخيص صعوبات التعلم ضعيفة، ودراسة عيسى وهارون (2012) التي خلصت إلى أن أغلب المعلمين غير قادرين على تشخيص صعوبات التعلم.

5. نتائج التساؤل الخامس: مامستوى معرفة المعلمين بالإحالة والتكفل بذوي صعوبات التعلم؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال إجابات المعلمين على البعد الرابع في الاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائجه:

جدول رقم(06) النسب المئوية لنتائج إجابات عينة الدراسة حول بعد الإحالة والتكفل بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

	البند	03	02	01
33	أعلم بوجود أقسام التعليم المكيف	%81.5	%6.2	%12.3
34	أطلب من المفتش توجيه التلميذ الذي لديه مشكلات تعليمية إلى قسم التعليم المكيف	%67.5	%32.5	%8.6
35	لدي فكرة عن آلية تسيير قسم التعليم المكيف	%32.1	%49.4	%18.5
36	يوجد أقسام للتعليم المكيف بالمقاطعة التي أعمل بها	%17.3	%60.5	%22.2
37	التلميذ الذي يوجه إلى قسم التعليم المكيف يكمل تعليمه فيه إلى غاية وصوله للخامسة ابتدائي	%19.8	%42.0	%38.3
38	عندما ألاحظ تلميذ لديه مشكلات تعليمية أوجهه لأخصائي وحدات الكشف والمتابعة المدرسية لوضع خطة تعليمية فردية	%88.9	%9.9	%1.2
39	إذا واجهت تلميذ لديه مشكلات تعليمية أحاول معالجتها بمفردي دون الاستعانة بالمختصين	%74.1	%22.2	%3.7
40	أتعاون مع أخصائيي وحدات الكشف والمتابعة في وضع الخطة التربوية التعليمية للتلميذ وتنفيذها	%76.5	%19.8	%3.7
41	يجب تفريد التعليم للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم	%61.7	%29.6	%8.6

عند ملاحظة النتائج في الجدول رقم (06) نجد أن نسبة 57.64% كانت إجابتهم صحيحة وهي نسبة فو ق المتوسط، لكن عندما نلاحظ البنود(35، 36، 37) التي تتحدث عن التكفل بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل قسم التعليم المكيف أن نسبة 23.06% إجابتهم صحيحة وهي نسبة منخفضة، رغم أن التعلي م المكيف متطرق إليه في المناشير الوزارية لوزارة التربية الوطنية إلا أن العمل به في مدينة تقرت غير مو جود وذلك حسب دراسة جريوي وزكري (2022) رغم أن 81% منهم ذكرو أنهم يعلمون بوجود أقسام التع ليم المكيف لكن من الواضح أن لديهم خلط بين التعليم في القسم المكيف والتعليم في القسم الخاص، فلا وجود لأقسام التعليم المكيف على أرض الواقع رغم أن 67.5% منهم ذكرو أنهم يطلبون توجيه التلاميذ الذين يواجهون مشكلات تعليمية إليه، ومنه نستنتج أن مستوى معرفتهم بالإحالة والتكفل بذوي صعوبات التعلم هي دون المتوسط.

4-الخلاصة:

من خلال استجابات عينة الدراسة على بنود الاستبيان يتضح أن معرفة المعلمين حول صعوبات التعلم هي دون المتوسط، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة البتال (2003)، ودراسة عيسى وهارون (2012)،

ودراسة السلامين وشاهين (2022)، ودراسة مالكي (2014)، وهذا راجع إلى نقص تكوين المعلمين في مجال صعوبات التعلم، وعدم وجود جهود واضحة في المدرسة الجزائرية للكشف والتكفل بذوي صعوبات التعلم، وذلك لأن التكفل بهم كشريحة هامة من شرائح التربية الخاصة يحتاج إلى وقت وجهد معتبرين بالإضافة للتكلفة العالية. وعليه توصي الدراسة بما يلي:

تدريب وتكوين المعلمين في مجال التعرف على ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال محك الاستجابة للتدخل

توفير أخصائي تربية خاصة في كل مدرسة

تفعيل دور قسم التعليم المكيف واللجنة المكلفة به

- **الإحالات والمراجع :**

السلامين، غدير علي؛ شاهين، عوني معين.2022. **مستوى معرفة معلمي ومعلمات الصفوف الأساسية بالطلبة ذوي صعوبات التعلم**. مجلة علوم الانسان والمجتمع: جامعة بسكرة الجزائر.2022. مج.11.ع.02. ص ص. 629-661. استرجع يوم01 فيفري 2024.

لأكثر التفاصيل نقترح الاطلاع علي الرابط التالي:

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/116/11/2/193351

الخطيب، جمال. **مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية وأثر برنامج في تطوير القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين**. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم. الرياض. 2002.استرجع يوم 30 أكتوبر 2019.

لأكثر التفاصيل نقترح الاطلاع على الرابط التالي:

http://www.gulfkids.com/pdf/Khateeb.pdf

العمر، ريم بنت إبراهيم؛ العبد الجبار، عبد العزيز بن محمد.2015. **مستوى معرفة معلمات الصف الابتدائي بمؤشرات صعوبات التعلم**. مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة مصر.2015. ع.40. ص ص. 145 -186. استرجع يوم 30 أكتوبر 2019.

لأكثر التفاصيل نقترح الاطلاع على الرابط التالي:

https://mbse.journals.ekb.eg/article_139964.html

السعيدي، أحمد محسن.2020. **مستوى معرفة معلمي التعليم العام بطلبة صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت**.2019. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات جامعة عمان الأهلية.مج.23.ع.23. ص ص 81-91. استرجع يوم 13 جوان 2023.

لأكثر التفاصيل نقترح الاطلاع على الرابط التالي:

https://albalqajournal.ammanu.edu.jo/pdfs/23/1/0230010410.pdf

الخطيب، جمال محمد؛ الحديدي، منى صبحي. **المدخل إلى التربية الخاصة.** (2009). دار الفكر ناشرون وموزعون

ممادي، شوقي بن محمد. **فاعلية برنامج لتدريب المعلمين في خفض النشاط الزائد عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.** (2015). دار عالم للثقافة والنشر والتوزيع الأردن.

بني هاني، وليد عبد. **صعوبات التعلم.** 2008. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن

بعزي، سمية؛ شادة، إيمان؛ غربي، راضية. (2018). **مستوى إدراك أساتذة التعليم التعليم الابتدائي لفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.** مجلة دراسات في علوم التربية. مج.01. ع.04. ص ص.88-112. استرجع يوم 11 اوت 2022.

لأكثر التفاصيل نقترح الاطلاع على الرابط التالي:

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/216/3/1/52474

سيد نوال، تيعشادين محمد، (2019)، **تقييم درجة امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية قدرة التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13(02)/ 2021، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، (ص .ص 31-44). استرجع يوم 11 أوت 2022.

لأكثر التفاصيل نقترح الاطلاع على الرابط التالي:

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/119/13/3/160294